المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية التربية
قسم أصول التربية

المواطنـــة الرقميـــة

متطلب في مقرر الاتجاهات المعاصرة في التربية

إعداد:

سوير السهلي– نهلة القصيمي – فاطمة الأسمري

دكتوراه أصول تربية – المستوى الثاني

مقدم للدكتورة: وفاء الفريح

أستاذ أصول التربية المشارك

الفصل الدراسي الثاني

للعام الجامعي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
١	المقدمة	٢
٢	الإطار التمهيدي للدراسة	٢
٣	الإطار النظري للدراسة	٤
٤	الدراسة الميدانية	٩
٥	الرؤية المقترحة للدراسة	١٢
٦	إيجابيات وسلبيات الرؤية المقترحة	١٤
٧	رؤية نقدية للدراسة	١٧
٨	تطبيقات محلية وعربية ودولية في المواطنة الرقمية	٢٠
٩	تجليات وإيجابيات المواطنة الرقمية	٢٤
١٠	تحديات ومعوقات المواطنة الرقمية	٢٥
١١	المقترحات	٢٦
١٢	الخاتمة	٢٧
١٣	المراجع	٢٨
١٤	المراجع الإلكترونية	٢٩

مقدمة:

في عام ٢٠٠١ حدد مارك برينكسي Mark Prensky بأحد مقالته مستخدمي التكنولوجيا، وقسمهم إلى " المواطنين الرقميين " و " المهاجرين الرقميين " حيث عرف المواطنين الرقميين بأنهم أشخاص يافعون ترعرعوا حول التقنيات الرقمية ، حيث إنهم يفهمون التكنولوجيا بالفطرة، أما المهاجرون الرقميون فهم الجديدون على الوسط التكنولوجي من جهة والمسحورون به، ولكن لم ينشؤوا مع التقنيات الرقمية ، وانطلاقا مما حدده مارك في مقاله، نجد أننا أمام مجتمع جديد ليس تقليديًا؛ إنما هو مجتمع رقمي أفرزته التطور السريع للتكنولوجيا، حيث أصبحت الحاجة ملحة إلى ظهور نمط حياة، يتعلم فيه كل مشارك بهذا المجتمع ما هي السلوكيات الملائمة وغير الملائمة بهذا المجتمع الرقمي، لذلك ظهر لنا مصطلح المواطنة الرقمية كنمط حياة الاكتشاف الحواجز والحدود، التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة على أنفسهم وعلى الأخرين أيضا (شلتوت، ٢٠١٦م، ص١٠٤).

دراسة بعنوان "التعليم والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة"

بحث منشور في مجلة عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية (٢٠١٤م)– للباحثة: د. لمياء إبراهيم المسلماني

مكان الدراسة: جمهورية مصر العربية

تكونت الدراسة من أربعة فصول وهي كالتالي:

أولا: الإطار التمهيدي للدراسة وتكون من:

١- مشكلة الدراسة والتي حددتها الباحثة بانتشار ظاهرة الاستخدام السيء لمختلف تطبيقات التكنولوجيا وانعكاس ذلك بصورة سلبية على شخصيات الطلاب الذين سيقودون عجلة التنمية والتقدم في المجتمع، وعدم انطواء العالم الرقمي إلا على القليل من القواعد الخاصة بالسلوك المناسب وغير المناسب للمواطن الرقمي، وعلى ذلك صارت الحاجة ملحة إلى وضع استراتيجيات وآليات تسمح بتدريب الطلاب وأولياء الأمور على كيفية ممارسة السلوك

التكنولوجي المقبول داخل وخارج المدرسة، ومن ثم فإن الدراسة سعت للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن دعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب؟

وللإجابة على السؤال الرئيس تسعي الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مظاهر الاهتمام بالتكنولوجيا الرقمية في مصر؟
٢. ما المواطنة الرقمية، ولماذا هي هامة لإعداد مواطن منتج بالمجتمع الرقمي؟
٣. ما متطلبات تشكيل المواطن الرقمي الصحيح؟
٤. ما واقع توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في مصر؟
٥. ما الرؤية المقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب بمصر؟

٢-أهمية الدراسة والتي ثملت في كونها تعد أول محاولة من نوعها تسعي لتدريب الطلاب على معايير السلوك التكنولوجي المقبول داخل المجتمع.

٣- أهداف الدراسة وأهمها السعي نحو توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدي الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

٤- حدود الدراسة وتمثلت بالنقاط التالية:

- التعليم قبل الجامعي في مصر بمستوياته المختلفة (رياض الأطفال، الابتدائي، الإعدادي، الثانوي)
- محافظة الدقهلية، ويرجع السبب في ذلك لكونها من أكبر محافظات مصر؛ حيث تضم ما يقارب خمسة مليون نسمة.

٥- مصطلحات الدراسة: تضمنت مصطلحات أساسية مثل المواطنة والمواطنة الرقمية وبعض المفاهيم المرتبطة بها مثل السلوك الرقمي، والاتصال الرقمي، والتربية الرقمية.

ذكرت الباحثة العديد من التعريفات للمواطنة الرقمية منها :

- استخدام المصادر الإلكترونية في إنجاز الأعمال.

- الاستخدام المسئول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي.
- أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل؛ فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات.
- ثم عرفت الباحثة بالمواطنة الرقمية إجرائياً في دراستها على أنها إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر.

تتفق هذه الورقة العلمية مع ما جاء من تعريفات لمصطلحات الدارسة، وتخلص الورقة العلمية إلى أن المواطنة الرقمية هي الالتزام الأخلاقي والآمن للأفراد عند استخدام المجتمع الشبكي.

ثانيا: الإطار النظري للدراسة

وفيه تحدثت الباحثة عما يلي:

١- مظاهر الاهتمام بالتكنولوجيا الرقمية في مصر والمبادرات المصرية لمجتمع المعلومات وعن رؤية مصر في التحول الرقمي وأهدافها الاستراتيجية وأهم مؤشرات الإنجاز في هذا المجال ومنها:

- نشر الأجهزة التكنولوجية وأجهزة الكمبيوتر بالمدارس.
- إنشاء قنوات تعليمية متخصصة، وتزويد المدارس بأجهزة استقبال لهذه القنوات.
- إنشاء مركز التطوير التكنولوجي لإنتاج برمجيات التعليم المتطورة، ومتابعة إدخال التكنولوجيا بالمدارس.
- إنشاء الشبكة القومية للتعليم والتدريب عن بعد (الفيديو كونفرانس).
- نوادي تكنولوجيا المعلومات IT Clubs.
- المدارس الذكية Smart Schools.
- مشروع المشاركة التنافسية مصر PFCE.
- مشروع المجلس الثقافي البريطاني British Council.
- مشروع الصحة الإلكترونية E- Health.
- مشروع Think.com.

بناءً على ما سبق يتضح اهتمام مصر بالتكنولوجيا الرقمية، لتحقيق رؤيتها في التحول الرقمي والذي يستلزم إعداد أفراد قادرين على تفهم القضايا المختلفة، وتمييز السلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا سواء داخل المؤسسة التعليمية أو من خلال المشاركة الايجابية في المجتمع، وهذا لن يتحقق إلا بتكوين المواطن الرقمي

٢- نشأة مفهوم المواطنة الرقمية وتطوره

أوضحت الباحثة أن مصطلح المواطنة مصطلح قديم عُرف في اليونان القديمة، وفي التاريخ الحديث انتشر مفهوم المواطنة من خلال ثورات الأمريكيين والفرنسيين، ومن ثم في التسعينات انتشر التأكيد على مبادئ الديمقراطية والحرية والمساواة والمواطنة، ومع التحول الرقمي وثورة التكنولوجيا ظهرت الحاجة إلى مهارات جديدة وتغير الأسلوب الذي نتعامل به في المجتمع ، فنحن نعيش ونعمل وتتفاعل ليس فقط في العالم الطبيعي بل عالم رقمي افتراضي بلا حواجز فأصبحت المواطنة عالمية في طبيعتها، بالرغم من ذلك ظهرت سلبيات فرضت على دول العالم وضع اليات واستراتيجيات لتعزيز الإيجابيات مثل قيام الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم بوضع معايير قومية لتكنولوجيا التعليم شملت الطلاب والمعلمين والمديرين كبداية، توالت بعدها المحاولات حتى تم توسيع نطاق المواطنة الرقمية، فبدلاً من التركيز علي عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات، تم الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات وصار هدف مؤسسات التعليم هو تدريب الأفراد علي الاستخدام المسئول والأخلاقي والآمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي.

٣- الأسباب التي أدت إلى ظهور المواطنة الرقمية

إن الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية له العديد من الآثار السلبية كطمس الثقافات القومية، والقضاء على خصوصياتها، وفرض ثقافات دخيلة لشعوب معينة لها أغراض استعمارية، فضلاً عن انتشار الممارسات السيئة لاستخدام التكنولوجيا بين الأفراد، وأهمها:

- استخدام الهواتف الخلوية في الأماكن المزدحمة.
- التقاط صور فوتوغرافية غير مناسبة باستخدام كاميرات الهواتف.
- عرض المواد الإباحية على شبكة الإنترنت
- تحميل بعض البرامج بطريقة غير شرعية من على شبكة الإنترنت.
- سرقة معلومات من خلال الإنترنت.

- ممارسة الألعاب الإلكترونية على أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الخلوية داخل الفصل الدراسي
- استخدام الرسائل الفورية لإجراء بعض العمليات التخريبية.
- استخدام مواقع الإنترنت لتهديد الأفراد، والقيام بعمليات النصب والسرقة.

٤- أهمية المواطنة الرقمية

لخصتها الباحثة في ما يلي:

- الممارسة الأمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
- تحمل المسئولية الشخصية عن التعلم مدي الحياة.

استنادًا على ما سبق نجد أن ظهور المواطنة الرقمية ارتبط بتحول المجتمعات نحو العصر الرقمي، لذا لا بد من إعداد أفراد لديهم القدرة على التحليل والنقد والتمييز بين الأفكار الأصيلة والأفكار الدخيلة؛ من اجل الحفاظ على الهوية الوطنية وبالتالي المحافظة على تماسك المجتمع.

٥- متطلبات تشكيل المواطن الرقمي الصحيح

ذكرت الباحثة أن هناك عدد معين من المعايير التي توضح كيفية تشكيل المواطن الرقمي الصحيح الذي يستطيع مسايرة العالم الرقمي، وتتمثل هذه الموضوعات فيما يلي:

أ- **السلوك الرقمي**: Digital Etiquette

يشير إلى معايير السلوك المتوقعة في السياقات الرقمية، مثل مراعاة عند كتابة رسائل بريد الكتروني أن تكون قصيرة ومحددة، مثل التأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل إرسال الرسالة منعاً لسو الفهم.

ب- الاتصال الرقمي: Digital Communication

والاتصال الرقمي يعني التبادل الإلكتروني للمعلومات، والذي يعتمد على المرسل والمستقبل، ويندرج تحته نوعين:

- **الاتصال غير المتزامن** Asynchronous Communication، والذي يساعد على تمكين المستخدم من الاتصال أو الاستقبال بصرف النظر عن الوقت.

- **الاتصال المتزامن** Synchronous Communication: مثل الكتابات النصية، وخدمات الدردشة، والتي تتطلب التنبه للمتصل، وتوفر هذه الاتصالات تغذية راجعة من الطلاب للمعلمين، وتزيد من التفاعل بين المنزل والمدرسة.

ج – **التجارة الرقمية**: Digital Commerce

وتعني الشراء والبيع الإلكتروني للبضائع، ومن الأمثلة على ذلك استخدام محركات البحث لإيجاد أفضل العروض وشراء المنتجات فيجب على المربين يجب أن يقوموا بدورهم في تدريب الطلاب على التعامل بذكاء في مثل هذه المواقف؛ فليس من الجيد أن يشتري الطلاب من خلال الإنترنت بدون التفكير في العواقب، فيجب أن يتعلموا كيف ومن أين يتم الشراء حتى لا يصيروا عرضة للسرقات.

د– **التربية الرقمية**Digital Education

تعني بتنمية قدرات الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ومعرفة متى وكيف يمكن استخدامها. وتلعب المدارس دوراً كبيراً في تحقيق ذلك، لذا ينبغي الاهتمام بتحديد نوع التكنولوجيا التي ينبغي أن تدرس، وكيف ينبغي استخدامها، مع توجه جزء من تعليم الطلاب نحو إعدادهم للعمل في المجتمع الرقمي، مثال ذلك: تلقي بعض الدروس من خلال شبكة الإنترنت، والمؤتمرات من بعد.

هـ– **الإتاحة الرقمية**: Digital Access

يقصد بها المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وذلك من خلال ما توفره التكنولوجيا الرقمية من وسائل لربط الطلاب والمعلمين والأفراد بالشبكة العنكبوتية.

و – **الحقوق والمسئوليات الرقمية**: Digital Rights and Responsibilities

العضوية في المجتمع الرقمي تمنح الفرد حقوقاً، وتحمله مسئوليات عن الأعمال الإلكترونية التي إما تكون أخلاقية أو لا أخلاقية مثال ذلك:

* **الحقوق**: Rights

- أن يكون لكل فرد هويته الرقمية الخاصة به.
- إمكانية الوصول إلى المعلومات المتاحة على الإنترنت.
- حق التعبير وإبداء الرأي في إطار القواعد المشروعة.

- رفض أي طلب لإقامة علاقات رقمية غير مرغوبة.

* **المسئوليات**: Responsibilities

- معاملة الآخرين باحترام بصرف النظر عن الجنس أو الدخل أو الإعاقة.
- حماية الهوية الرقمية من الاستخدام في المواضع الغير مصرح بها.
- عدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة.
- عدم سرقة أعمال الغير.

ز- الصحة والسلامة الرقمية: Digital Health and Wellness

وتعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، من الأمثلة على ذلك توفير أثاث ملائم لاستخدام الكمبيوتر، وتدريب الطلاب على الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء عملية الاستخدام، مع مراعاة إعطائهم دروساً في التوعية بالمخاطر البدنية الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح للتكنولوجيا، وما يتبع من إجراءات وقائية لتجنب هذه المخاطر.

ح- الآمن الرقمي: Digital security

ويعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي؛ فالمواطنة الرقمية بالمدارس تهدف إلى أن تحقيق عنصر الأمن الرقمي من خلال:

- حماية الأجهزة وأمن الشبكات.
- حماية الأمن الشخصي (سرقة الهوية، والمطاردة والتصيد عبر الإنترنت)
- حماية الأمن المدرسي (القرصنة، والفيروسات).
- حماية الأمن المجتمعي (التهديدات الإرهابية).

ط- القانون الرقمي Digital Law: يقصد به القيود التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا.

٦- مفهوم المواطنة الرقمية داخل المدارس وفيه تحدثت عن دورة التعليم التكنولوجي ومراحلها الأربع المتمثلة بالوعي والفهم والفعل والتشاور وعن الممارسة الموجهة والنمذجة والتغذية الراجعة والتحليل.

وبناء على ما سبق يتضح أن للمدرسة دور كبير في تشكيل المواطن الرقمي الصحيح من خلال:

– تدريب الطلاب على معايير السلوك الرقمي، وحظر استخدامها في حالة عدم الالتزام بمعايير السلوك الصحيح.

– تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتبادل الالكتروني للمعلومات.

– توعية الطلاب وتدريبهم على كيفية البيع أو الشراء الصحيحة من المواقع الآمنة.

– تعليم المفاهيم الأساسية للاتصال الشرعي والأخلاقي والقيمي، والاهتمام بتحديد نوع التكنولوجيا وكيف ينبغي استخدامها.

– إعداداهم للعمل في المجتمع الرقمي، وتعريفهم على قوانين حق الملكية.

– لا بد من تعريف الطلاب على الحقوق والمسئوليات الرقمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية.

– توفير عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، وتوعية الطلاب بالمخاطر الناجمة عنها.

– تدريب الطلاب على عناصر الحماية الرباعية، وهي حماية: الأجهزة وأمن الشبكات الأمن الشخصي – الأمن المدرسي – الأمن المجتمعي).

– لا بد من معرفة الطلاب والمعلمين بالمصادر والارشادات الخاصة بالقيود التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا.

– توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة أثناء عملية التعلم مثل الاتصال بالإنترنت وتوفير الأجهزة الرقمية.

– الاهتمام بغرس قيم المواطنة الرقمية يبدأ من قبل دخول المدرسة وتقع المسئولية هنا على أولياء الأمور في تعليمهم أساسيات المواطنة الرقمية.

– الاهتمام بتوعية أولياء الأمور والمعلمين وأعضاء المجتمع بأهمية المواطنة الرقمية.

ثالثا: الدراسة الميدانية

١– إعداد الصورة المبدئية للاستبانة وطرق قياس صدقها وثباتها وتحكيمها ومن ثم الصياغة النهائية لها حيث تضمنت ما يلي:

- قسم تمهيدي يتناول البيانات الأساسية للمستجيبين شاملة: (الاسم، الإدارة التعليمية، المدرسة، الصف الدراسي).
- كما تضمنت سبعة محاور أساسية هي:

أ- استخدام التكنولوجيا: ويتضمن مختلف الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطلاب، وأماكن استخدامها، وعدد مرات استخدامها، ويتكون هذا المحور من (١٥) مفردة.

ب- دور الأسرة في استخدام التكنولوجيا: ويقصد به الدور الذي تلعبه الأسرة في تدريب أبنائها على الاستخدام الصحيح التكنولوجيا، ووضع ضوابط للتحكم في ذلك، ويتكون هذا المحور من (٦) مفردات.

ت- الاستمتاع بالتكنولوجيا والاتجاه نحوها: ويتضمن مدي استمتاع الطالب عند استخدام التكنولوجيا، والحرص على تأدية الكثير من الأعمال من خلالها، ويتكون هذا المحور من (٥) مفردات.

ث- التدريب على التكنولوجيا: ويقصد بذلك من لهم دور في تدريب الطالب علي استخدام التكنولوجيا، ويتكون هذا المحور من (٤) مفردات.

ج- مشكلات التكنولوجيا: ويتضمن المشكلات والآثار التي ترتبت على استخدام الطالب للتكنولوجيا، ويتكون هذا المحور من (٦) مفردات.

ح- دور التكنولوجيا في التعليم: ويقصد به مدي استفادة الطالب من التكنولوجيا في عملية التعلم، ويتكون هذا المحور من (٩) مفردات.

خ- المواطنة الرقمية: ويقصد بها معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام الطلاب للتكنولوجيا، ويتكون هذا المحور من (٥) مفردات.

٢- اختيار العينة:

اشتملت على التعليم الثانوي العام بصفوفه الثلاثة، والتي تم اختيارها من محافظة الدقهلية، وبلغت العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالب، وزعت حسب متغير النوع إلى (٦٥) من الذكور، و(٣٥) من الإناث، وحسب متغير الصف إلى (٣٣) من الصف الأول، و(٣٧) من الصف الثاني، و(٣٠) من الصف الثالث. أما العينة النهائية فتكونت من (٣٠٠) طالب، وزعت حسب النوع (ذكر/ أذكر) إلى (١٥٨) من الذكور و(١٤٢) من الإناث، وحسب متغير الصف الدراسي إلى (١٠٠) من طلاب الصف الأول، و(١٢٥) من طلاب الصف الثاني، و(٧٥) من طلاب الصف الثالث الثانوي.

٣- تفسير النتائج:

-المحور الأول: استخدام التكنولوجيا :ويتضمن مختلف الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطلاب، وأماكن استخدامها، وعدد مرات استخدامها:

- ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية، في المنزل وفي الأماكن العامة وفي مشاهدة أفلام الفيديو.
- انخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا في المدرسة، والمكتبة.
- أن معظم استخدامات الطلاب للتكنولوجيا تكون بغرض التسلية.

المحور الثاني: دور الأسرة في تدريب أبنائها على الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا ووضع ضوابط للتحكم في ذلك:

- انخفاض نسبة أولياء الأمور ممن هم على وعي باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي ضعف دور الأسرة في تدريب ابنائها على الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا؛ مما يمثل خطراً على الأبناء.

المحور الثالث: الاستمتاع بالتكنولوجيا والاتجاه نحوها :ويتضمن مدي استمتاع الطالب عند استخدام التكنولوجيا، والحرص على تأدية الكثير من الأعمال من خلالها:

- ارتفاع نسب الطلاب الذين يستمتعون باستخدام الكمبيوتر والإنترنت وغرف الدردشة؛ ويعطي ذلك مؤشرا إلى ضرورة الاهتمام بتدريبهم على السلوكيات الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا تجنباً للعديد من المخاطر.

المحور الرابع: التدريب على التكنولوجيا :وسيتضمن كل من لهم دور في تدريب الطالب علي استخدام التكنولوجيا:

- انخفاض نسب الطلاب الذين تدربوا على استخدام التكنولوجيا بمساعدة الأسرة، ومن خلال المدرسة.
- أن أعلى نسبة كانت لصالح اعتماد الطلاب على أنفسهم في التدريب على التكنولوجيا، ثم اعتماد الطلاب على أصدقائهم.

المحور الخامس: مشكلات التكنولوجيا :ويتضمن المشكلات والآثار التي ترتب على استخدام الطالب للتكنولوجيا:

- ارتفاع نسبة الطلاب الذين تعرضوا لمشكلات بسبب التكنولوجيا، والتي تمثلت في تعرضهم إلى تهديدات من خلال البريد الإلكتروني، أو تعرضوا لسرقات من خلال الإنترنت، ونسبة كبيرة من الطلاب أشاروا إلى أن استخدامهم للتكنولوجيا أدي إلى انطوائهم، كما أثرت على مذاكرتهم لدروسهم، أو تعلموا سلوكيات غير سليمة.

المحور السادس: دور التكنولوجيا في التعليم:

- أن التكنولوجيا تلعب دوراً كبيراً في تعليم الطلاب سواء من خلال التليفزيون، أو الكمبيوتر، أو الإنترنت.
- ضعف توافر الإمكانات التكنولوجية اللازمة لإعدادهم للتعليم العالي في مدارسهم، أو لإعدادهم للعمل والأنشطة الحياتية.

– المحور السابع: المواطنة الرقمية، ويتضمن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام الطلاب للتكنولوجيا:

- أن الطلاب تنقصهم معايير السلوك المقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا.
- انخفاض دور المعلم في تدريب الطلاب على تلك المعايير الأخلاقية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا.

بناء على النتائج السابقة، ترى هذه الورقة العلمية أن لا بد من:

- الاهتمام برفع الوعي لدى الوالدين، وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تهيئة البيئة المدرسية لتكوين المواطن الرقمي، وذلك بتعليم وتدريب المعلمين والطلاب، وتوفير الوسائل والأجهزة اللازمة أثناء عملية التعلم.
- حرص الطلاب على الإلمام بجميع أنواع التكنولوجيا يستلزم الاهتمام بتدريبهم على السلوكيات الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا تجنباً للعديد من المخاطر.

رابعا: الرؤية المقترحة للدراسة

١– منطلقات الرؤية:

وتتمثل في ظهور مفهوم المواطنة الرقمية وزيادة الاهتمام بدور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب والتصدي للآثار السلبية للتكنولوجيا الرقمية

٢– أهداف الرؤية ومنها:

- توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدي الحاجة إليه في هذا العصر
- تمكين الطالب من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي الحياة.
- تمكين الطالب من تحمل مسئولية تنمية ذاته فكراً وسلوكياً ومشاركة ورأياً ونقداً وإبداعاً.
- تعزيز القدرة على الحوار والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين.

- تنمية قدرة الطالب علي إنتاج المعرفة، والتحول من ثقافة النقل إلى ثقافة العقل.

٣- محاور الرؤية ومنها:

- وضع التشريعات والسياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس.
- عمل برنامج للمواطنة الرقمية بالمدرسة، يكون هدفه الأساس هو تدريب الطلاب على أن يديروا أنفسهم من خلال ما سيتم اكتسابه من قيم المواطنة الرقمية. ومن خلال هذا البرنامج يتدرب الطلاب على ما يلي:

- تعريف الطلاب بجوهر المواطنة الرقمية، والذي يرتكز على كونها أداة تساعدهم على أن يصبحوا مواطنين عالميين.
- تنمية قدرة الطالب على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ومعرفة متى وكيف يمكن استخدامها، وتدريبه على التحكم في سلوكياته عند الاستخدام
- تعريفه بكيفية كتابة رسائل بريد إلكتروني موجزة وخالية من أخطاء اللغة، منعاً لسوء الفهم من قبل المستقبل.
- تدريب الطالب علي كيفية الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها بطرائق شرعية وأخلاقية.
- تنمية وعي الطالب بأهمية التفكير فيما ينشر على الإنترنت، وما له من آثار، وكيفية التحقق من مصداقية المواد المنشورة.
- توخي الحذر عند نشر أي معلومات خاصة.
- تعريفه بالاتصال الرقمي، وأنواعه، ومميزات وعيوب كل نوع.
- تعريفه بأسس البيع والشراء عبر الإنترنت، والمواقع الموثوق بها، وكيفية الحصول على أفضل العروض، وغيرها من الأمور المتعلقة بكيفية استخدام كروت الائتمان وحسابات البنوك.
- الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الشرعي والأخلاقي والقيمي، وعواقب استغلال التكنولوجيا في القيام بأعمال إجرامية.

٤- معوقات تنفيذ الرؤية ومنها:

عدم توافر ثقافة تنظيمية بالمدرسة ونقص المعلومات لدي القائمين على عملية التنفيذ وعزوف أولياء الأمور والمجتمع المحلي عن المشاركة في التنفيذ.

٥- متطلبات تنفيذ الرؤية :

- ثقافة تنظيمية بالمدرسة تنطلق من فكرة أساسية مؤداها أن التربية مسئولية مشتركة.
- تخطيط تشاركي.
- وعي مجتمعي مساند.
- بيئة مرنة داعمة.
- تنمية مهنية مستدامة

ويتطلب تحقيق ذلك تضافر جهود عدد من الأطراف، لكل طرف قائمة من الأدوار التي تدعم عملية التنفيذ، والمتمثلة في المدرسة والأسرة والدولة والمؤسسات الدينية.

خامساً: إيجابيات وسلبيات الرؤية المقترحة

١- عنونت الباحثة دراستها بعنوان "التعليم والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة" بينما شملت الرؤية المقترحة دور التعليم والأسرة والإعلام والمؤسسات الدينية، لذا ترى هذه الورقة العلمية أنه كان من الأنسب أن تكون الدراسة بعنوان التربية والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة.

٢- اشتملت الرؤية المقترحة على المكونات الأساسية من حيث وجود أهداف الرؤية ومنطلقات الرؤية ومحاور الرؤية ومتطلبات تنفيذ الرؤية واليات تنفيذ الرؤية المقترحة والمعوقات التي قد تواجه الرؤية المقترحة وسبل حلها ويتضح من خلال الرؤية **انها** شملت ثلاث جوانب وهي:

- الجانب النظري للمواطنة الرقمية والتي تدرجت فيه وبدأت من أعلى الهرم التعليمي بوضع التشريعات والسياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية ثم تعميمها على المدارس وبعدها انتقلت إلى تنظيم لقاءات تضم كافة المهتمين بالموضوع من العاملين بحقل التعليم، والإعلاميين، والتربويين، ورجال السياسة، وأولياء الأمور، والطلاب، لتعريفهم بالموضوع، ثم المدرسة والمناهج التعليمية وصولا لطالب لأنه العضو المستهدف بالرؤية المقترحة.
- الجانب التطبيقي في المدرسة فتتم من خلال دورة التعلم التكنولوجي بمراحلها الأربع (الوعي، الفهم، الفعل، التشاور) يضعها ويشرف عليها المعلم.
- الجانب التنفيذي من خلال خطة لتنفيذ البرنامج يضم الطلاب والمعلمين والمديرين وجميع العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحيط بأهمية المواطنة الرقمي.

٣- انطلقت الباحثة من تشخيص الواقع المصري قبل أن تضع رؤية وتصور مقترح فذكرت المبادرات الرقمية الموجودة مثل مبادرة تكنولوجيا المعلومات (٢٠٠٢) ومبادرة الإنترنت المجاني (٢٠٠٢) ومبادرة كمبيوتر لكل طالب (٢٠٠٦) ومبادرة كمبيوتر لكل منزل ثم مبادرة كمبيوتر المجتمع. كما ذكرت إحصاءات عن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر وبينت الزيادة المطردة في أعدادهم وتحدثت عن الاستثمارات التجارية في المشاريع الذكية.

٤- لم تذكر الباحثة الاتجاهات العالمية في المواطنة الرقمية قبل بناءها للتصور المقترح وترى هذه الورقة العلمية أنه كان بالإمكان ذكر بعض الاتجاهات العالمية في هذا المجال والإفادة منها في بناء رؤيتها المقترحة مثل:

- الاتجاه إلى دمج مفهوم المواطنة الرقمية في النظم التعليمية لتدريس موضوعات خاصة بالمواطنة الرقمية للطلاب في المدارس (التجربة الأمريكية والكندية).
- الاتجاه إلى تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب أولياء الأمور والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة (تجربة استراليا).
- دراسة إحدى قضايا المواطنة الرقمية وهي تعليم السلامة على الانترنت (تجربة فرنسا وبريطانيا).

٥- في الرؤية المقترحة عينة الدراسة شملت جميع مراحل التعليم العام من رياض الأطفال حتى الثانوي وذلك لأهمية الموضوع لجميع الفئات وهو ما اختلف مع عينة الدراسة والتي اقتصرت على المرحلة الثانوية.

٦- استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة في الدراسة وقد كان من المستحسن استخدام أحد أساليب المنهج الكيفي كأسلوب دلفاي كما أمكن استخدام أدوات كالملاحظة والمقابلة لأنها تساعد على إدراك الكثير من العلاقات التي ترتبط بالظاهرة والأسباب التي تكمن ورائها.

٧- حصرت الباحثة معوقات تطبيق الرؤية المستقبلية للمواطنة الرقمية بالمعوقات المعنوية الثقافية مثل عدم توافر ثقافة تنظيمية بالمدرسة، ونقص المعلومات لدي القائمين على عملية التنفيذ، وعزوف البعض عن المشاركة في عملية التنفيذ، كأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي. ولم تذكر المعوقات المادية مثل ضعف البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية ومصادر التمويل.

أليات تنفيذ التصور

ذكرت الباحثة أنه لتحقيق ذلك لا بد من تضافر جهود عدد من الأطراف، لغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها الطلبة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي في ظل إطار مؤسسي لاستمرارية هذه العلاقة وتحقيق التكامل بينهما ومقاربة الفجوة بينهما لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة، بحيث يحدد لكل مؤسسة تربوية قائمة من الأدوار التي تدعم عملية التنفيذ، والمتمثلة في:

المدرسة، والأسرة والدولة والإعلام والمؤسسات الدينية وهو ما أكدته وأظهرت بعد ذلك عدد من الدراسات العلمية في مجال المواطنة الرقمية كما في السياق الآتي:

١- دور المدرسة في المواطنة الرقمية:

اهتم التصور المقترح بدور المدرسة ومنسوبيها في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وهو ما أكدته دارسة الصاعدي (٢٠١٨م)، ودراسة الجزار (٢٠١٤) والتي أوضحت أن للمدرسة دور هام في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة سواء من اداريين ومشرفين ومعلمين من خلال توعية الطلاب بالمتغيرات التكنولوجية وتنمية الولاء للوطن والتصدي للأفكار الهدامة وزيادة وعيهم بما ينشر في الانترنت وتوفير التجهيزات الرقمية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، ووضع خطة توعوية للطلاب بالمتغيرات التكنولوجية وكيفية التعامل معها بشكل يؤمن لهم إيجابيتها ويقيهم سلبياتها العمل بناء بيئات تعليمية تعاونية بين المعلمين والطلاب بنسبة مرتفعة وتنمية مهرات التعلم المستمر والتفكير الناقد.

أيضا أظهرت دراسة العجمي والهندال والعتل (٢٠١٨) ضعف دور المناهج الدراسية في التعريف بالمواطنة الرقمية والتي كشفت على أن دور المناهج الدراسية يعتبر سلبي في تعزيز خمسة محاور من محاور المواطنة الرقمية هي التواصل الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، الأمن الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، والقانون الرقمي، كما أظهرت أن دور المناهج الدراسة يعتبر متوسط في تعزيز أربعة محاور من محاور المواطنة الرقمية هي التمكين الرقمي، المعرفة الرقمية، السلوك الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية.

٢- دور الاسرة في المواطنة الرقمية:

كما اهتمت الدراسة بدور الاسرة الهام في تحقيق اهداف المواطنة الرقمية بوصفها البيئة الأولي التي يتعامل معها الأبناء، والمنوط بها غرس القيم والسلوكيات الإيجابية في نفوسهم، وبهذا تتفق مع دراسة الشهري (٢٠١٦م) التي أكدت على أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في التعامل مع أبنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلهم مع شبكة الإنترنت وما تتسبب فيه من سلبيات وذلك بغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها الطلبة بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

٣- دور الاعلام وخاصة الاعلام الجديد في المواطنة الرقمية:

ذكر التصور المقترح أهمية دور الاعلام في المواطنة الرقمية وهو ما اتفق مع ما ورد في دراسة السيد (٢٠١٦م) والتي أظهرت ارتفاع مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة ين الطلاب والطالبات على حد سواء لمعرفة قضايا المجتمع وجمع المعلومات ومعرفة الاحداث الداخلية والخارجية والتواصل

مع الاخرين وتحميل الفيديوهات ونشرها في حين اكد ما نسبة ٩١% من الطلاب و ٩٤% من الطالبات عدم معرفتهم بمعنى المواطنة الرقمية، مع موافقة نسبة كبيرة من الطالبات ٦٣.٦% و ٣٩.٢% من الطلاب على فرض قوانين وأنظمة ورقابة على استخدام الاعلام الجديد، كم أوضحت دراسة أبو المجد واليوسف (٢٠١٨م) على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الاعلام الجديد على تعزيز بعد السلوك الرقمي من قبل الطلاب من حيث الحفاظ على الخصوصية وعدم استخدام برامج القرصنة واحترام الاخرين وعدم التعدي عليهم وعلى حقوقهم، كما تفيد هذه الوسائل في التعليم والتمكين التكنولوجي كما انها تساهم في تعزيز الحقوق والالتزام بالأنظمة الأخلاقية في العالم الرقمي.

٤- دور الدولة والمؤسسات الدينية والاجتماعية في المواطنة الرقمية:

اهتمت الدراسة بوضع المؤسسات الدينية من ضمن الجهات الواجب مشاركتها في تفعيل المواطنة الرقمية ولكن الدراسات في هذا الجانب قد تكون قليلة إن لم تكن شبة معدومة ولكن بالمقابل نجد دور المؤسسات الاجتماعية فعال في هذا الجانب كما في دراسة عبدالله (٢٠١٥) فقد أظهرت الدراسة فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وارتفاع وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي، من خلال فهم التصرفات الصحيحة للياقة الرقمية والمتمثلة في طلب الإذن قبل وضع منشور أو صورة على صفحات الآخرين، ومعاملة الناس عبر الإنترنت كما يحب أن يعاملوه به، وأن يكون حذراً جداً عند كتابة فكاهة أو دعابة عبر الإنترنت حتى لا تؤذي مشاعر الآخرين، كما اهتمت بفهم التصرفات الصحيحة للوصول الرقمي والمتمثلة في استخدام الإنترنت للاستفسار عن الخدمات الحكومية، واستخدام منتديات النقاش لمناقشة بعض القضايا المجتمعية، وأيضاً طرح أفكار جديدة خاصة ببعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع عن طريق المدونات، وتبادل الحوار مع موظفي الجهات الحكومية بخصوص الخدمات المهمة عبر الدردشة الإلكترونية، والقيام بإبداء الرأي البناء حول الموضوعات السياسية المعاصرة من خلال استخدام ميزة التعليقات التي تتيحها بعض المواقع، وكذلك معرفة أن تهديد خصوصيات الغير يعد مخالفاً قانونياً، ويجب ذكر مصدر المقالات عند نشرها، والتأكد من مصدر المعلومة أو الخبر قبل نشره، والقيام بالتبليغ عن المواقع الإباحية، والتعرف علي أن ما هو محظور خارج الإنترنت هو محظور عبرها، مع تحمل مسئولية الأفعال على الإنترنت.

سادساً: رؤية نقدية للدراسة

١- المقدمة تمهد لمشكلة الدراسة فجاءت متسلسلة منطقيًا؛ حيث بدأت بالحديث العام عن المشكلة؛ حيث ذكرت أن العالم من حولنا يسرع الخُطى نحو التقدم، ويشهد متغيرات عديدة، وتأثيرات عميقة، وتحديات إقليمية ومحلية؛ فالقرن الحادي والعشرون يتميز بأنه عصر التراكم المعرفي المتزايد ومن

خلال تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما نتج عنه المجتمع الرقمي الذي يتعامل مع التكنولوجيا وفق ضوابط معينه قد يتخللها بعض الظواهر السيئة في الاستخدام لبعض التطبيقات فتنعكس على شخصية الطلاب فوضعت الدول معايير للتغلب عليها من خلال المدرسة فظهرت المواطنة الرقمية وكانت مصر من الدول التي شهدت هذه التغيرات وكان النظام التعليمي المسؤول عن اعداد مواطن صالح.

٢- مشكلة الدراسة بدأت من حيث انتهت منه المقدمة حيث تبلورت المشكلة في السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن دعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب؟

٣- لم تضع الباحثة فروضًا للدراسة لأنه من البحوث الاستكشافية التطويرية فهدف البحث معرفة ما إذا كان هناك مشكلة أم لا، فهو يتبع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ولم يحتوي على مقارنة أو ارتباط وليس من البحوث التجريبية أو التاريخية.

٤- التساؤل الرئيسي مرتبط بالعنوان مباشرة.

٥- تحقق الهدف العام من الدراسة حيث يرغب الباحث في وضع رؤية مستقبلية للمواطنة الرقمية لمراحل التعليم العام، ولم يتم صياغة أهداف فرعية فقد اكتفت الباحثة بهدف رئيسي فقط وحتى يتحقق لابد من الإجابة على أسئلة الدراسة.

٦- أهمية الدراسة ذكرت الباحثة الأهمية النظرية والتطبيقية بدون تفصيل ولكن بشكل مجمل في أنها تعد قادة التعليم بالمعلومات اللازمة لفهم المواطنة الرقمية، وتفيد كل من: الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمون، ومدراء المدارس، ومدراء الإدارات التعليمية، وصانعو السياسات التعليمية والباحثون، وغيرهم، أما الأهمية النظرية فكانت من خلال ذكر الباحثة أن هذا الموضوع لم يحظَ بالدراسات الكافية على حد علم وقول الباحثة.

٧- حدود الدراسة حددت الباحثة جميع مراحل التعليم العام في التصور المقترح في حين انها استخدمت عينة من المرحلة الثانوية فقط وبررت ذلك بأنها الأكثر استخدماً للتكنولوجيا.

٨- عرضت الباحثة كل مصطلحات الدراسة، وجميع المصطلحات وردت في السؤال الرئيس للبحث ومن هذه المصطلحات: المواطنة، الرقمي، المواطنة الرقمية وانتهتها بتعريف اجرائي للمواطنة الرقمية فقط، ولكنها اغفلت التعليق على المصطلحات وتعريفاتها وايجاد الرابط بينها.

٩- كان من الممكن أن تكتفي الباحثة بتعريف المواطنة الرقمية بشكل مباشر دون تفصيل إلى مصطلحين (المواطنة، والرقمي).

١٠- ذكرت الباحثة الإطار النظري في حين أنها لم تستند إلى نظرية في الدراسة أو في الرؤية المقترحة واعتمدت على الإطار المفاهيمي.

١١- الدراسات السابقة لم تذكر الباحثة دراسات سابقة عربية وذلك لأنها كانت أول دراسة بهذا المجال على حد علم الباحثة، ولكن كان من الأفضل الاستعانة بدراسات اجنبية في هذا المجال.

١٢- تحديد منهج الدراسة ومناسبته لموضوع الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها وقد كان من الممكن استخدام المنهج المختلط لمناسبته أكثر في جمع البيانات من خلال المقابلة أو الملاحظة خاصة للمراحل العليا و المعايشة خاصة لمرحلة رياض الاطفال لفترة معينة داخل المدرسة لمعرفة كيف يتعامل الطلاب مع وسائل التكنولوجيا الرقمية، واجراء المقابلات مع عدد من فئات المجتمع ذات العلاقة بالموضوع، بالتزامن مع توزيع الاستبانة على الفئة المستهدفة لجمع بيانات أكثر وتحليلها للوصول إلى نتائج اكثر.

١٣- تم اختيار عينة الدراسة من محافظة الدقهلية ولم يتم تنويع في العينة، ويرجع السبب في ذلك لكونها من أكبر محافظات مصر؛ حيث تضم ما يقارب ٥ مليون نسمة ولكن يؤخذ على العينة صغر حجمها (٣٠٠) طالب وطالبة بالرغم من أن الباحثة ذكرت سبب اختيار المحافظة لكثرة سكانها فحجم العينة لم يستند على أساس منهجي صحيح، وتم اختيار طلاب الثانوي لأنهم الأكثر استخدام لوسائل التقنية ويفترض التنويع في العينة من مدراء أو معلمين في مراحل التعليم المختلفة.

١٤- تم تصميم الاستبانة وفق تساؤلات الدراسة في صورتها الأولية ثم عرضها على المختصين ثم اختبارها للتأكد من الصدق والثبات ثم عرضها مره أخرى على المختصين وبعد الحذف الإضافة تم إعدادها في الصورة النهائية.

١٥- تحليل الدراسة الميدانية من خلال وضع جداول لقوائم التحليل وتفريغ النتائج فيها للخروج بالاستنتاجات تم عرض البيانات الإحصائية والربط بين المتغيرات فقد قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية(SPSS) ،و تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :معاملات الارتباط، التكرارات والنسب المئوية، مربع كاى (كا٢).

١٦- تم توثيق النصوص بالمراجع والمصادر في المتن داخل الصفحات وفق APA (اللقب، التاريخ، رقم الصفحة).

١٧- تم توثيق الدراسة بشكل عام في النهاية بالمراجع والمصادر، سواء العربية أو الأجنبية بترتيب المراجع هجائيا وانتهت بالمراجع الأجنبية، وكانت مكتوبة بطريقة معلقة مع تظليل العناوين والمجلات وهو ينطبق مع معايير APA6.

١٨- تم صياغة العناوين بطريقة علمية تخدم جميع جوانب الدراسة.

١٩- عرض الباحث نتائج البحث مرتبة وفقاً لأسئلة البحث والاجابة عليها مع البراهين الكمية والكيفية وربطها بنتائج الدراسات السابقة، كما اتضحت شخصية الباحث في تفسير النتائج والتعليق عليها مع تدعيم رايه من خلال مرجع علمي.

سابعاً: تطبيقات محلية وعربية ودولية في المواطنة الرقمية

أولاً: التطبيقات المحلية والعربية

أ- دراسات محلية وعربية متعلقة بالمواطنة الرقمية:

١- دراسة الدوسري (٢٠١٧) بعنوان " مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي":

هدف الدراسة: التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بالرياض.

منهج الدراسة: المنهج المسحي، أداة الدراسة: استبانة بثلاث محاور من (٤٧) فقرة.

نتائج الدراسة:

توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عال لكل من: الاتصال الرقمي، والوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة الرقمية، وتوفرت بشكل متوسط لكل من القانون الرقمي، والتجارة الرقمية، والأمن القومي، ومحو الأمية الرقمية.

التوصيات: إدراج مادة لتدريس المواطنة الرقمية في التعليم العالي، ورفع جانب الوعي في حقوق الملكية الفكرية لدى المعلمين، وإجراء دورات عن الحماية وأمن المعلومات.

٢- دراسة العتيبي (٢٠١٨) بعنوان " دور قائدات المدارس في تبنى مشروع المواطنة الرقمية":

هدف الدراسة: تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظرهن والتعرف على المعوقات التي توجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية.

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي، أداة الدراسة: استبيان من (٤٥) فقرة، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة اشتملت على (٧٠) مديرة من مجتمع الدراسة البالغ (١٩١) قائدة.

نتائج الدراسة: تقدير عينة البحث من القائدات التربويات لدور قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمات. وأن الصعوبات التي تواجه القائدات في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمن في تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة.

مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية: يجب أن تتضمن المقررات والمناهج المدرسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات.

٣- دراسة سلام (٢٠١٦) بعنوان " أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية":

هدف الدراسة: تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهجي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمنهجي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي، أداة الدراسة: اعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية، واستمارتي تحليل أهداف ومحتوي منهجي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية.

نتائج الدراسة: يوجد قصور في مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية.

٤- دراسة العجمي والهندال والعتل (٢٠١٨) بعنوان "دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات":

هدف الدراسة: التعرف على دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر المتعلمين.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي، أداة الدراسة: استبانة مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على محاور المواطنة الرقمية التسعة (التمكين الرقمي، المعرفة الرقمية، التواصل الرقمي، السلوك الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، الأمن الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، القانون الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية).

وقد طبقت الاستبانة بالطريقة العشوائية على عينة تكونت من (٦٠٠) طالب وطالبة من مختلف المناطق التعليمية الست بدولة الكويت.

نتائج الدراسة: دور المناهج الدراسية يعتبر سلبي في خمسة محاور من محاور المواطنة الرقمية، ومتوسط في أربعة محاور. كذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعزيز المناهج الدراسية للمواطنة الرقمية تعزى لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية.

٥- دراسة عبد العزيز (٢٠١٦) بعنوان "تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة":

هدف الدراسة: محاولة الاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية خاصة ما يتعلق بالسلامة على الانترنت، منهج الدراسة: المنهج المقارن.

نتائج الدراسة:

- تشابهت التجربتان في الاهتمام بتدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت في المناهج الدراسية في مصر ومعظم الدول الأوروبية.

- اختلفت التجربتان في أن المدارس الأوروبية تتحمل مسؤولية تخصيص عدد من الساعات لقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت ووضع ترتيبات محددة لتوزيع المحتوى ما بين المقررات، أما في مصر فتتحمل هذه المسئولية الجهات العليا التي تشرف على التعليم.
- تشابهت التجربتان في تناول موضوعات محددة خاصة بالمواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت وتضمينها في المناهج الدراسية، مثل: التعدي الإلكتروني على الانترنت، قواعد الاستخدام الآمن على الانترنت، ووسائل الحماية على الانترنت، وقضايا الخصوصية عبر الانترنت، وقضايا التحميل وحقوق التأليف والنشر، والتواصل مع الغرباء على الشبكة.
- تشابهت التجربتان في وجود أشكال من التعاون بين سلطات التعليم والهيئات المحلية والدولية في مجال تدريب المعلمين على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى أساليب تدريس المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت.
- تشابهت التجربتان في مشاركة القطاعين العام والخاص في تنظيم حملات توعية في المدارس والمجتمع المحلي لتوعية الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وكافة أعضاء المجتمع بقضايا المواطنة الرقمية، والاستخدام الآمن لشبكة الانترنت.
- تشابهت التجربتان في وجود تعاون بين سلطات التعليم وبعض الجهات والمؤسسات التي تعمل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجال التوعية بقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت وإعداد مواد تدريبية وتعليمية وتوزيعها على المدارس.

ب- نماذج لبعض المبادرات المحلية في مجال المواطنة الرقمية:

١- مشروع المواطنة الرقمية بجامعة المجمعة

هو أحد مشاريع مبادرة التنمية الرقمية والمعتمدة من مكتب تحقيق الرؤية ٢٠٣٠ في جامعة المجمعة. يهدف هذا المشروع إلى إكساب أبناء المجتمع المحلي وطلاب التعليم العام والعالي في النطاق الجغرافي لجامعة المجمعة مهارات التعامل مع المواطنة الرقمية، ومعرفة إجراءات الضمان والحماية الرقمية، وحمايتهم من مضار الاستخدام السلبي للتقنية ووسائل التواصل الاجتماعي، والاستفادة منها في تنمية المجتمع رقمياً. (موقع برنامج المواطنة الرقمية بجامعة المجمعة، http://ccisdc.mu.edu.sa/)

٢- ملتقى المواطنة الرقمية .. نحو مجتمع الكتروني آمن

والذي انعقد بجامعة أم القرى في جمادى الأول ١٤٤٠،وهدف إلى تعزيز المواطنة الرقمية، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة، وتقليص

الفجوة الرقمية، والعمل على توطين تكنولوجيا التعليم، وإقامة منظومات، تتناسب مع احتياجات الطُلاّب والطالبات والمعلمين والمعلمات وقادة المدارس، وجميع فئات المجتمع، والتمكين من الوصول إلى الأنظمة الرقمية، ونحوها من خدمات تكنولوجيا التعليم، وتحديد المعايير التي يستند إليها التربويون في تنمية المواطنة الرقمية، ورصد مخاطر شبكة الإنترنت والجوانب السلبية على الأطفال. (موقع جامعة أم القرى، https://uqu.edu.sa/App/News/44307)

٣- الملتقى الأول للأمن الفكري (المواطنة الرقمية) بجامعة الملك خالد

نظمته جامعة الملك خالد، ممثلة في وحدة التوعية الفكرية بالجامعة، خلال الفترة ١٥ - ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٠ .ويأتي في سياق اهتمام الجامعة بمختلف القضايا والجوانب العلمية، وفي مقدمتها القضايا الوطنية ذات الأهمية، كموضوعات التنمية، والأمن الفكري، وشارك فيه نخبة من المتخصصين والمهتمين بالأمن الفكري ووسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى عدد من الطلاب والطالبات من مختلف الجامعات. (موقع جامعة الملك خالد،https://comf.kku.edu.sa/ar/news-tags/جامعة-الملك-خالد؟page=4)

٤- مبادرة سمات خريجي جامعة الطائف (TUGA)

وتهدف إلى تعزيز جودة المخرجات التعليمية بما يتناسب مع حاجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، عن طريق إضافة حزمة من المقررات الاختيارية العامة، وهي مقررات المواطنة الرقمية، والابتكار وريادة الأعمال، والثقافة الصحية. (موقع جامعة الطائف

https://www.alwatan.com.sa/article/392555/تدشين-معرض-المشروعات-الأول-للمقررات-بجامعة-الطائف)

ثانياً: التطبيقات الدولية

١- الولايات المتحدة:

دعت بعض الولايات إلي تضمين المواطنة الرقمية في قوانينها كالآتي :

(Hollandsworth , et al . ، ٢٠١١) ، في المسلماني ، ٢٠١٤ ، ٠٧) :

- ولاية ميسوري وضعت معايير لتعليم المعلومات تتعامل مع موضوعات المواطنة الرقمية.

- ولاية فيرجينيا تستخدم برنامجاً للأمان على الإنترنت Internet Safety program ، وعلى جميع المدارس الالتزام به.
- ولاية ماساشوسيتس وضعت قوانين مُنع البلطجة في الأماكن التي توفر خدمات الإنترنت .
- ولاية كينتوشي في مقدمة الولايات ؛ حيث إنها تدرس المواطنة الرقمية وتدرب الطلاب عليها بكل مستوي دراسي .

٢- استراليا :

كما بدأت ولاية نيو ساوزويلز باستراليا في عام ٢٠١٠ برنامجاً للمواطنة الرقمية عبر الإنترنت An Online Digital Citizenship Prograin ، ويوفر البرنامج مصادر للمعلمين لمساعدتهم في فهم وتدريس المواطنة الرقمية، جنباً إلى جنب مع مصادر التعليم الوالدين تتضمن شرحاً الموضوع المواطنة وإعدادهم وتدريبهم على الموارد التي سوف يستخدموها في الفصل، وفي عام ٢٠١٠ تم تجريب تدريس المواطنة الرقمية في خمس مدارس، وأشارت عملية تقييم التجربة إلى أن هذه الدروس كان لها دور فعال في زيادة معارف الطلاب وتغيير سلوكياتهم عند استخدام الإنترنت، ولقد تم الاعتماد على طرائف كمية وكيفية لقياس ذلك، وتضمنت أدوات التقييم مسحاً للطلاب والمعلمين والوالدين.

ثامناً: تجليات وإيجابيات المواطنة الرقمية

مع وجود التقنية والتي أصبحت جزءً هاماُ لا يستغنى عنها في المجتمعات وظهور المواطنة الرقمية فإنها أظهرت عددا من الإيجابيات ذكر بعضا منها كل من (Gazi, 2016,146)، والكوت (٢٠١٥م، ص ٧١)، وهي:

١- تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تأسيس علاقات مواطنية جديدة تسبح في عالم افتراضي يتيح للفرد فرص أرحب للمشاركة والتعبير عن هويته وأفكاره بدون حدود أو قيود وتكوين علاقات فكرية في إطار مجموعات افتراضية.

٢- قلصت حدود الزمان والمكان وفرضت نمطا جديدا من العلاقات والدلالات والمعاني على صعيد اللغة والاليات.

٣- المواطنة الرقمية تساهم في خلق التعاطف والتفاهم بين الأجيال وإثراء المنظور العالمي حول قيم وقدرات المواطنين العالميين داخل المجتمع.

٤- المواطنة الرقمية تساهم في التوسع بالمعرفة حول العالم من خلال التعلم مستقبلاً عبر الأجهزة الذكية في جميع مستويات التعليم.

٥- تساهم المواطنة الرقمية في التغيير وتطوير الوعي من خلال دمج المواطنة وقيمها والثقافة وتنوعها مع المهام والادوار الرقمية.

٦- المواطنة الرقمية سلطت الضوء على المشاركة الاجتماعية التحويلية في تعلم أفضل بين جميع شرائح المجتمع، فتصبح المعرفة متوافرة في المحتوى التكنولوجي لجميع مستويات التعليم وجميع افراد المجتمع.

٧- التقنيات الرقمية أداة أساسية لإثراء المعرفة التربوية للمعلمين كمعارف متوفرة، فيجب أن تكون المهارات والكفاءة في استخدامها والوصول لها مترابطة لأن طبيعة المعرفة يتم نقلها بناءً على أسس اجتماعية وثقافية وأين وكيف يتم إنشاء المعرفة مع وجود المهارة في استخدام التقنيات الرقمية، لذلك فالمواطنة الرقمية هي القضية الملحة ليكون المجتمع معزز رقميًا بالصورة الصحيحة.

تاسعاً: تحديات ومعوقات المواطنة الرقمية

رغم ما يوفره الفضاء الافتراضي من فرص ومناخات متاحة لتحقيق وتجسيد مقومات المواطنة الرقمية، إلا أن فكرة المواطنة الرقمية تواجه تحديات ومصاعب عدة على صعيد الممارسة والتطبيق وهي تحديات تتوزع على مكونات معنوية ثقافية ومادية يمكن إجمالها وتفصيلها كما ذكرها الكوت (٢٠١٥م، ص ٧٣-٧٢) كالآتي:

١- بقدر ما توفر المواطنة الرقمية مناخا للتعدد والتنوع فهي تفضي أحيانا إلى نوع من الاختلاف والتصارع النابع من طبيعة الاختلافات الثقافية والحضارية التي تفرز نفسها في العالم الافتراضي.

٢- ظهور الهويات المختلفة الكامنة لتعبر عن نفسها بعد أن مورس في حقها كل أنواع الكبث والحرمان من قبل الانظمة التي تسيطر على السلطة وعلى الفضاء الثقافي التقليدي وهو ما يهدد استقرار العديد من النظم والمجتمعات وينذر بمزيد من الانقسام والصراع.

٣- تعبير الافراد عن مصالحهم بشكل يتجاوز المؤسسات التقليدية، مستندين على ما أفرزه الانترنت من أدوات تعبير وتواصل، وكذلك إتاحة الفرصة أمام المواطنين لتحديد مفضلاتهم وانتماءاتهم الفكرية او الثقافية أو الاجتماعية وغيرها.

٤- قد يظهر عائق يرتبط بالثقافة يمكن أن نطلق عليه تحدي الثقافة التكنولوجيا ومدى توفرها وانتشارها في المحيط الوطني وما مدى أهمية الوعي بها، ويمكن أن تعبر الفجوة الرقمية عن حقيقة وطبيعة هذا التحدي، و التي توضح الفروقات ما بين العالم المتقدم والعالم النامي في الاستخدام الكمي والوعي النوعي باستخدام وسائل وتقنيات الاتصالات والمعلومات، حيث إن معنى الفجوة الرقمية هنا لا يقتصر على فروقات كمية في الاستخدام لهذه الوسائل والتقنيات الحديثة، بل أيضا في الاثار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمعرفية التي تتولد عنها.

٥- تحديات مادية: تتصل بمدى توفر البنية التحتية اللازمة لتوفر البيئة المناسبة لوسائل الاتصال والمعلومات الحديثة ومدى انتشارها أفقيا وعموديا وطبيعة الشرائح التي تتعامل مع الشبكة المعلوماتية ومهاراتها وقدراتها، أو ما يمكن أن نطلق عليه (الجاهزية الالكترونية).

٦- يمكن القول إن اغلب دول العالم النامي تفتقر إلى البينة التحتية والسياسة الالكترونية الالزامية التي يمكن أن تستقطب أعدادا هائلة من المواطنين والسكان في التعامل مع وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة.

٧- سعي الحكومات وسلطات الأمن إلى ضبط ومراقبة (مقاهي النت) وبصفة خاصة في دول العالم النامي يؤدي في العادة إلى عزوف المواطن عن الانخراط في العملية وعدم الاقبال عليها.

٨- افتقاد أعداد كبيرة من المستخدمين للمهارات اللازمة في التعامل مع الشبكة العنكبوتية ومع الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر.

٩- افتقار المستخدمين إلى اللغة المناسبة للتخاطب والتواصل مع الآخرين إذ تبدو اللغات الأجنبية الانجليزية والفرنسية هي اللغات السائدة في الخطاب المعلوماتي عبر وسائط العالم الجديد.

عاشراً: المقترحات

استنادًا على الإطار النظري والبحوث السابقة تخلص ورقة العمل إلى أهمية تكوين المواطنة الرقمية لدى أفراد المجتمع من خلال عدد من المقترحات:

١) تضم متطلبات تشكيل المواطن الرقمي النظرية والتطبيقية لبرامج الوزارة التوعوية.
٢) تفعيل دور الشراكة المجتمعية من عدة جهات كوزارة الصحة والأمن العام والتوعية الدينية.

٣) تضم متطلبات تشكيل المواطن الرقمي في مقررات الحاسب الآلي كوحدة بمسمى المواطنة الرقمية بحيث تحتوي على جانب نظري وتطبيقي.

٤) تضمن في المناهج الدينية لتوضيح الأحكام المتعلقة بالتعامل مع المجتمع الشبكي كالبيع والشراء، تصوير الأشخاص بغير رضاهم، الانتحال،

٥) إعداد برنامجاً للمواطنة الرقمية عبر الإنترنت بحيث يوفر البرنامج مصادر للمعلمين وأولياء الامور لمساعدتهم في فهم وتدريس المواطنة الرقمية.

الخاتمة:

المواطنة الرقمية كمصطلح أصبح نمط حياة يستخدم لاكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة على المستخدمين أنفسهم وعلى الآخرين أيضا، لذلك ومن خلال ما تم استعراضه:

هل المواطنة الرقمية ترف فكري أم ضرورة ؟

المراجع:

المراجع العربية:

أبو المجد، مها عبدالله السيد، و إبراهيم يوسف اليوسف. "شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل ".*المجلة التربوية: جامعة سوهاج –كلية التربية* ج٥٦ (٢٠١٨): ٦٩١ – ٧٢٢ .

الجزار، هالة حسن (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب* ع٥٦ :٣٨٥ – ٤١٨.

الدوسري، فؤاد فهيد (٢٠١٧). "مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي ".دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع٢١٩: ١٠٧ – ١٤٠ .

سلام، باسم صبري (٢٠١٦). "أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية ".مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا ع٢٨,٢٩ (٢٠١٦): ٣٧٢ – ٤٢٠ .

السيد، مُحَمَّد عبدالبديع (٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ".*مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة* ع١٢: ٩٩ – ١٠٢ .

الصاعدي، أحمد عيد براك (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس –كلية التربية* ع٩٩: ١٢٧ – ١٥٣ .

شلتوت، مُحَمَّد شوقي. "المواطنة الرقمية: ترف فكرى أم ضرورة ؟ ".*مجلة فكر: مركز العبيكان للأبحاث والنشر* ع١٥ (٢٠١٦): ١٠٤ – ١٠٥.

الكوت، عبدالمجيد خليفة مُحَمَّد. "المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات ".*مجلة الجامعي: النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي* ع٢٢ (٢٠١٥): ٦٥ – ٧٦.

عبدالعزيز، عبدالعاطي حلقان (٢٠١٦). "تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة ".المجلة التربوية: جامعة سوهاج –كلية التربية ج٤٤: ٤٢٧ – ٥٧٣ .

عبدالله، حمدي عبدالله عبدالعال. "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا ".*مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية: جامعة حلوان –كلية الخدمة الاجتماعية* ع٣٩، ج٦ (٢٠١٥): ٢٣٠ – ٣٠١.

العتيبي، مشاعل عسير (٢٠١٨). "دور قائدات المدارس في تبنى مشروع المواطنة الرقمية ".مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة مج٢، ع١٤: ٣٧ – ٥٦ .

العجمي، عمار أحمد، الهندال، دلال عبدالرزاق ، والعتل، مُحَمَّد حمد (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس –كلية البنات للآداب والعلوم والتربية* ع١٩، ج٨: ٤١٣ – ٤٤٣.

المسلماني، لمياء إبراهيم(٢٠١٤). "التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة ".عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية س١٥، ع٤٧: ١٥ – ٩٤ .

المراجع الأجنبية:

Gazi, Z. A. (2016). Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education. *Egitim Ve Bilim, 41*(186)

المراجع الالكترونية:

الشهري، فاطمة علي (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف "والذي تنفذه كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تم الاسترجاع في ١١\١\١٤٤١هـ، من: https://cutt.us/DNGB0

موقع جامعة الطائف

https://www.alwatan.com.sa/article/392555/تدشين-معرض-المشروعات-الأول-للمقررات-بجامعة-الطائف

موقع جامعة الملك خالد، https://comf.kku.edu.sa/ar/news-tags/جامعة-الملك-خالد؟page=4

موقع جامعة أم القرى، https://uqu.edu.sa/App/News/44307)

موقع برنامج المواطنة الرقمية بجامعة المجمعة، http://ccisdc.mu.edu.sa/